-*(٤٣٧)*-

(السنة الرابعة)

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٣ جمادى الاولى سنة (١٣٤٩) هـ

(الأحد)

(الموافق ٥ تشرين الأول ١٩٣٠)

عمالنا جياع

يطلبون خبزاً

كثيراً ما كتبنا في موضوع عمال العرب ووجوب تنظيمهم ، واجتماع شملهم ، بشكل نقابات تتولى معالجة شؤونهم والنظر في امور معايشهم واستنباط اعمال لهم في هذه الازمة الاقتصادية الضاربة بجرانها في العالم اجمع ، وفي فلسطين بصورة خاصة .

وكثيراً الفتنا الانظار الى تشكيلات عمال اليهود وحسن تنظيم امورهم وما اكتسبوه من قوة بتلك التشكيلات حتى استطاعوا ، وهم الاجانب الغرباء عن البلاد ، ان ينتزعوا اللقمة من فم العامل العربي الفلسطيني ، وان يتركوه يتضور جوعاً ، ثم دعونا الى تشكيل نقابات لعمال العرب بحيث تستطيع هذه النقابات ان تنجد العامل العربي وتقيه باجتماع كلمتها وحسن تنظيمها ، شر الغوائل .

وشد ما كان سرورنا عظيماً عندما تشكلت في القدس نقابات لعمال العرب ، وعندما رأينا بوادر التنظيم تظهر بين صفوف عمالنا العرب الذين يمتازون بالنشاط والامانة في العمل وتتوفر فيهم ميزات اخرى لا تتوفر في غيرهم من العمال الاجانب . ولكن هيئة نقابات العمال العربية هذه ، رغم مابذلته من المساعي منذ تأسيسها الى اليوم — وها قد مضى على تأسيسها تسعة اشهر — لم تتوفق لايجاد اعمال للعمال المنضوين تحت لوائها وهم يبلغون الالوف عداً .

وقد تلقينا بالأمس صورة عن كتاب وجهه سكرتير نقابات العمال الى حضرة حاكم مقاطعة القدس يشرح فيه سوء حال العامل العربي وما يلقى من بؤس وشقاء بسبب انعدام اسباب العمل وموارده في البلاد ، ويذكر له فيه ان هيئة النقابات رجعت الى ادارة الاشغال العامة للغرض نفسه فأحالتها هذه على حاكم القدس ، فلما عادت فشكت سوء حال العمال الى حضرته لم تجد من لدنه نصيراً ولا ظهيرا .

والكتاب مملوء بما يثير الشجون ، ويستقطر الدمع من العيون ، من حيث تفصيل سوء حال العامل العربي وجوعه وبؤسه ، ومناشدة حضرة الحاكم «ان يحول بحكمته دون تسرب اليأس الى قلوب العمال التي لاتزال طاهرة نقية» كما انه يشتمل على التحذير لئلا تتفشى البلشفية والأجرام بين طبقات العمال اذا ظلوا على مثل هذه الحال السوء ي ولم تسعفهم الحكومة بأعمال تسد رمقهم وتدفع عنهم وعن اطفالهم غائلة الجوع وشر الفاقة .

فنحن نرى من واجبنا ان نعزز طلب عمالنا الذين يريدون خبزاً بعرق جبينهم فلا يحصلون عليه ، والذين لا يطلبون من الحكومة ان تجري عليهم الاعانات الشهرية وهم كسالى عاطلون عن العمل كما يصنع عمال اليهود ، الذين انفقت عليهم الحكومة في سبيل ايجاد اعمال لهم ، مليوناً ونصف مليون من الجنيهات في ثمانية عشر شهراً ، بل يطلبون منها ان تستنبط لهم عملاً يبذلون قواهم ومواهبهم لانجازه والقيام به على احسن وارخص مايقوم به عمال في العالم .

فأما ان تعطي امتيازات منابع الثروة الطبيعية في بلادنا لشركات يهودية واجنبيــة ، واما ان تظل مواردنا ومصادر اعمالنا ، في ايدي عمال اليهود الأجانب ، بواسطة ادارة الأشغال التي هي دائرة يهودية محضة لا ينقصها الا كنيس يصلي فيه اليهود ، فهذا ما لا يجوز أن يكون ، وهذا ما ينبغي على حكومة رشيدة ، المفروض فيها الجنوح لخير البلاد ورفاه اهلها والعدل بين مللهم ونحلهم ، أن تقضي عليه حرصاً على النظام ، ورغبة في اقرار العدل والطمأنينة .

سياسة الانكليز في الشرق

والمعاهدة الجديدة بين انكلترا والعراق

بقلم الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا صاحب المنار

نشرنا في العدد الماضي حديث جلالة الملك فيصل ورأيه في المعاهدة العراقية وتحبيذه لها ، وقد اطلعنا في (المؤيد) الأغر على مقال لفضيلة الاستاذ العلامة السيد رشيد رضا في اضرار المعاهدة العراقية ننشره فيما يلي ليطلع القراء على رأيين متناقضين كل التناقض في المعاهدة المذكورة .

وهذا نص المقال :

ان في العراق حزباً عراقياً انكليزياً ، كما ان في مصر حزباً مصرياً انكليزياً ، واعني بكونه انكليزيا ان ساسة الانكليز يثقون بزعمائه ويعدونهم اصدقاء او غير اعدائهم . وان من اركان الحزب العراقي الانكليزي نوري باشا السعيد ، وجعفر باشا العسكري . ولما تعذر الاتفاق بين الانكليز في العراق وبين الوزارات كلها عهد جلالة الملك فيصل برئاسة الوزارة الى نوري باشا السعيد فلم يلبث ان اتفق مع الانكليز على عقد معاهدة سياسية عسكرية يلغي بها ما يسمى الانتداب وتجعل شؤون العراق بين الدولتين بدون وساطة جمعية الامم ، بل تساعد الدولة الانكليزية العراق بمقتضاها على ان تكون عضواً في جمعية الامم كسائر الممالك الداخلة في دائرة الامبراطورية البريطانية المرنة التي يسعى ساسة لندن لجعل الشرق كله في جوفها .

وقد كانت الدعاية التي تقدمت هذه المعاهدة والتي اعلنت فيها بالاجمال قبل التفصيل متقنة كل الاتقان فلم يعلم الناس بما فيها من الخطر على العراق بل على الامة العربية كلها الا بعد نشرها برمتها ، وقد كنت ممن ظنوا ان اكبر غوائلها ابقاء حظائر الطيارات البريطانية فيها . ثم ظهر انها معاهدة عسكرية يقر فيها جعل بلاد العراق وكل ما فيها من القوى وطرق المواصلات تحت تصرف الانكليز العسكري اذا وقع بينهم وبين احد حرب كما تقرر فيها مساعدة الانكليز للعراق بقواها العسكرية حالة وقوع حرب بينها وبين دولة اخرى ، بل تقرر فيها ان تكون قوة العراق العسكرية وأسلحتها في تصرف الانكليز .

ومن المعلوم بالبداهة عند جميع المشتغلين بالسياسة ان الدولة البريطانية موجهة براعتها السياسية الى استعباد الامة العربية وجعل جميع بلادها العامرة تحت سلطانها من مصر الزراعية تحت نير احتلالها العسكري الى العراق فالكويت فعدن الى آخر حدود جزيرة العرب والتمهيد بذلك الى جعل الحجاز ونجد تحت سيطرتها ، وبهذا تقطع الطريق على الشعوب العربية دون الاتفاق والاتحاد والاستقلال .

ومن المعلوم بالاختبار الصحيح وتاريخ الفتح او الاستعمار الانكليزي في الهند ثم في مصر والسودان ان الانكليز يضربون الامم الجاهلة أو المتخاذلة بعضها ببعض فيفتحونها بأيدي أهلها وبأموالهم ، فأن ما ينفقونه من المال في اول الامر يستوفونه بعد ذلك مع ربح فاحش جداً ، هكذا فعلوا في الهند وهكذا فعلوا في مصر والسودان ، وهكذا يفعلون اليوم في البلاد العربية بدارا ان تجمع كلمتها وتوحد نهضتها وتؤلف الدولة او الدول المتحدة او المتحالفة التي يسعى اليها اهل اليقظة والرأي من ابنائها .

نصبوا أولاد الشريف حسين ملوكاً وامراء على حدود الحجاز ونجد لعلمهم بما ثارت بينهم وبين ابن السعود من سعير العداوة والبغضاء فهم يخوفون به ملك العراق وأمير شرق الاردن ويستعينون بنفوذهما وبرجال البلاد ومالها على اقامة الحصون والمعاقل تجاه نجد والحجاز ، ويخوفون ملك الحجاز ونجد بأنه اذا شذ عن رغبتهم فانهم يقاتلونه بأيدي أمته العربية وبما وراءها من قوتهم ، لعلمهم ان قوة العراق وشرق الاردن دون قوته الآن ، على انهم يظهرون الصداقة له ولجيرانه معاً كما كانوا يفعلون في الهند سواء . وسنأتي بالشواهد التاريخية على هذا في الجزء التالي ان شاء الله تعالى

عبد العزيز آل سعود رجل مسلم قوي الايمان ، عربي صادق العربية لا مطمع له في بلاد شرق الأردن ولا العراق ، وهو لم يزحف على الحجاز ويستولي عليه الا مضطراً الى ذلك بما أحرجه الملك حسين حتى جعل مقاتلتــه ضربــة لازب يوجبها الشرع الاسلامي ومصلحة نجد والعرب والمسلمين وهو يرى حمل الحجاز ثقيلاً عليه لما يحتاج اليه من انواع الاصلاح الكثيرة من دينية ومدنية ، وناهيك بتقريب مسافة الخلف بين تربية اهله وشئونهم الدينية والمعاشية وتربية أهل نجد وشئونهم ، فهو لا مطمع له فيما وراء ذلك ولا ينوي أن يعتدي على أحد من جيرانه في الجنوب ولا في الشمال وكلهم من قومه وأهل ملته

فأي حاجة مع هذا الى اقامة الحصون والمعاقل على حدوده اذا لم تكن استعداداً لما ذكرنا من قطع الطريق على الوحدة العربية قبل ان تتعهد سبيلها ؟ وأي حاجة بالعراق الى مجاراة الانكليز على هذه السياسة بمعاهدة حربية وهم يعلمون ان جيرانها الآخرين من الترك والايرانيين لا يمكن ان يتصدوا لفتحه لأن لهم في أنفسهم شغلاً عن ذلك ، على علمهم بأن الدولة البريطانية لا تنوي ترك العراق لأهله وان اعمالها العسكرية ولاسيما المطارات والمعاقل والحصون والسكك الحديدية التي تصل العراق بحيفا قبل انتهاء الخمس السنين التي ضربتها المعاهدة أمداً لخروج الجيوش الانكليزية من العراق — وما في النية احداثه من السكة الحديدية العسكرية التي تصل العراق بالبحر الاحمر كل ذلك وسائل لرسوخ قدمها في هــذه البلاد وتأسيس امبراطورية بريطانية جديدة فيها في هذا الوقت الذي تتداعى فيه أركان امبراطورية الهند الكبرى التي لولاها لم تكن انجلترة من الدول العظمى وستستقل الهند بيقظة زعمائها وعلمهم واخلاصهم ، بل في الوقت الذي يتحدث بعض ساسة اوربــة بقرب اجل هذه الدولة ويتوقع فيه سقوطها في الحرب الآتية التي لابد منها . ان اعظم ضباط العراق وطنية عربية ومعرفة بقيمة الاستقلال قد اقسموا أغلظ الايمان لجمعية عربية غايتها استقلال البلاد العربيــة استقلالاً تاماً بجميع معانيه الحقوقيــة والسياسية وجعل الأمة العربية به في مصاف الامم الحية فماذا فعلوا بيمينهم هذه؟ ومنهم بعض اعضاء هذه الوزارة التي عقدت هذه المحالفة وهي الآن تبذل نفوذها لتأليف مجلس نيابي يجعل استعباد انكلترة العسكري للعراق شرعياً بالاعتراف لها بأنه من طرق مواصلاتها الامبراطورية ، وبان لها الحق في استخدام جميع قواته لمصلحتها العسكرية ، وفي جعل تأليف قواته العسكرية وسلاحه وسائر شؤونه بيد الانكليز يتصرفون فيها كما تصرفوا في قوات مصر ، ولم يكن لهم من الامة المصرية مثل هذه المعاهدة ولا هــذا الاعتراف

ان تأليف مجلس نيابي يبرم هــذه المعاهدة على علاتها ليس له معنى الا بيع العراق للانكليز بيعاً شرعياً لا يمكن الرجوع فيه ، وانما يبقى امام العراق طريق واحد للحريــة والاستقلال وهــو الثورة العامة لاخراجهم بالقوة ولكنها ستقطع هذا الطريق عليهم بالقوة .

(الجامعة — وقد اشتمل المقال هنا على بعض عبارات اضطررنا الى حذفها لكيلا تتذرع بها حكومة فلسطين لتعطيل هــذه الجريــدة .)

وستنزع السلاح من جميع القبائل بقوة الجيش العراقي الذي ستنظمه لخدمتها . وللعراقيين اكبر عبرة بسيرتهم في مصر والسودان ، ومن لم تؤدبه الحوادث ، أدبته الكوارث

«رشيد رضا»

ألسياسة المقبلة في فلسطين

اغتباط «النير أيست» بصفاء الجو السياسي

عقدت مجلة النير أيست في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ ايلول المنصرم مقالاً حول تقرير السر جون سمبسون المنتظر والحالة العامة في فلسطين ، نعربه للقراء فيما يلي .

«أن المياه العكرة التي عكرها تقرير لجنة الانتدابات الدائمة عن فلسطين قد اعيد اليها صفوها بواسطة مجلس عصبة الامم نفسه ، أذ قرر المجلس تجديد ثقته بالدولة المنتدبة على الأراضي المقدسة واعترف بمقدرتها والآن عادت المياه الى مجاريها في فلسطين وسارت الامور في طريق معبد .

أن فلسطين بأجمعها تنتظر صدور تقرير السر جون هوب سمبسون ، وتحديد الدولة لسياستها الجديدة في فلسطين ، وان العرب واليهود ينتظرون تنفيذ هذين الامرين بفارغ صبر ، وقد وضعوا ثقتهما فيها وينظرون اليها نظرة اطمئنان وامل ويمكننا الان ان نقول انه كلما اصبحت السياسة التي ستسير عليها الدولة المنتدبة في فلسطين محدودة ومعينة ، سارت الامور في مجراها الحقيقي

لقد اعتورت الدولة المنتدبة صعوبات جمة في الماضي ، نظراً للموقف المبهم السائد في البلاد ، مما جعل فلسطين في حيرة وخوف من امرها . فتارة يتفاءل العرب ويتشاءم اليهود وتارة يتشاءم العرب ويتفاءل اليهود الخ . . وأنه آن ان يعرف كل من العربي واليهودي والموظف البريطاني في المستقبل القريب أين يقف ، وبهذا يتحول الجو المكفهر الى جو صاف . ويسرنا الآن أن نرى زمام السلطة محكم الربط ، وأن الحكم على صبحي بك الخضرا الذي وجدتها بنشر مقالات مهيجة ومثيرة يدلنا على ذلك . كما انه يسرنا ان نرى بعض تغيير في السياسة اليهودية ، أذ ندد السياسيون اليهود بعيدو النظر ، بسياسة التطرف الخرقاء القائلة بوجوب أيجاد اكثرية يهودية في فلسطين . »

انباء البلاد العربية

العراق

المحلج العراقي

افتتح مؤخراً في بغداد محلج عراقي برأس مال كبير لحلج الاقطان العراقية والتجارة بها . وقد اقبل العراقيون على عضد هذا المحلج اقبالاً عظيماً حتى اضطر الى مواصلة العمل ليلاً ونهاراً .

محاكمة الشبان المعتقلين

ذكرنا في عدد سابق ان ادارة الامن في العراق اعتقلت ١٤ شاباً بتهمة التحريض على القيام بمظاهرة « لتعكير صفو الامن العام » . وقد جاء في الصحف العراقية ان ادارة الامن العام اطلقت سراح اربعة منهم وأحالت العشرة الباقين الى محكمة الجزاء لمحاكمتهم بعد ان انتهت من التحقيق معهم .

استعمال اللغة العربية في البرقيات اللاسلكية

أذاعت ادارة البرق والبريد في العراق انه يمكن من الان فصاعداً — بناء على الاتفاقية التي جرت بين المفوضية العليا وحكومة العراق فيما يتعلق بتبادل البرقيات بالحروف العربية — ان تكتب البرقيات المرسلة الى سوريا ومنها الى العراق باللغة العربية . وقد كانت في السابق تكتب بالحروف اللاتينية .

الباجه جي والصراف

وصل بغداد عائداً من سوريا كل من صاحب المعالي مزاحم بك الباجه جي وصاحب العزة احمد حامد بك الصراف ، فاستقبلا بالحفاوة والاكرام . وتقول الصحف العراقية ان احمد بك الصراف سيقدم استقالته من سكرتارية قنصلية العراق في كرمنشاه .

صدى الحكم على صبحي الخضرا

قابلت الصحف العراقية الحكم على صبحي بك الخضرا بالاستياء والاستنكار الشديدين . وقالت يجب على الامة ، وقد عرفت الوطني من المدعي بالوطنية ، أن لا تسير من الآن فصاعداً على سياسة الترقيع والممالأة .

عقد قران اكرم الركابي

عقد في بغداد في الاسبوع المنصرم قران أكرم الركابي نجل رضا باشا الركابي الموظف في دائرة الزراعة في العراق على كريمة صفوة باشا العوا في حفلة ضمت عدداً من الوجهاء والموظفين والشبان .

سورية

تكريم محمد علي باشا في دمشق

اقام محمد علي بك العابد حفلة تكريمية كبرى في داره بدمشق لصاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية السابق وصاحب الدفاع المجيد عن قضية البراق الشريف . وما أزفت الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء المنصرم حتى كانت الدار تموج بمن امها من كبار القوم والصفوة الممتازة من رجالات دمشق واصحاب الكلمة النافذة فيها ورجال الرأي الناضج والادباء والعلماء ورجال الصحافة الخ . .

وفي الساعة الخامسة وصل المحتفل به فتخطى الصفوف المحتشدة بين الهتاف والتصفيق الحاد واخذ مكانه في صدر القاعة .

وافتتح الحفلة محمد علي بك العابد مرحباً بمعالي محمد علي باشا معدداً مناقبه وفضائله ، ثم القى الاستاذ النكدي خطاباً تكلم فيه على دعوة المحتفل به الى الجامعة العربية والتضامن العربي والثقافة الواحدة بين الامم العربية وتفانيه في خدمة هذه الفكرة ثم تكلم الدكتور الارمنازي على منزلة المحتفل به وتطرق الى الفكرة العربية وتفاهم الشعوب العربية .

ثم نهض المحتفل به بين عاصفة من التصفيق والهتاف واخذ يتدفق كالسيل بلهجة فصحى وارتجل خطاباً جليلاً هو درس عميق لآلام العرب ودواء لاوجاعهم . ولبث زهاء ساعة وهو يفيض من عباب علمه وقوة عارضته فملأ النفوس اعجاباً والقلوب اجلالاً ، وحمل حملة منكرة على المنادين بالفرعونية والفكرة المصرية . ثم جلس بين الهتاف والتصفيق .

وفي الساعة السابعة انفرط عقد المدعوين

وقد غادر معاليه دمشق صباح يوم الاربعاء قاصداً القطر المصري بعدان ودعه في الفندق رجال العاصمة الافذاذ .

اجتماع في المفوضية

عقد اجتماع قبل ظهر يوم ٣٠ تشرين الاول المنصرم في المفوضية العليا برئاسة المسيو هوبينو السكرتير العام حضره كل من رؤساء الدوائر العليا في المفوضية . وتقول صحف بيروت ان الغاية من هذا الاجتماع هي درس بعض المشاريع الاقتصادية منها مشروع اعفاء المواد التي تهم الصناعات الوطنية من الرسوم الجمركية عملاً باقتراح غرفة التجارة في لبنان

العصابات في الغوطة

جاء في صحف دمشق ان عصابة من الغوطة هاجمت قرية حموري فقبضت على حراس القرية وأحد النواطير ، واستاقتهما . وحدث ان قوة من رجال الدرك حضرت الى القرية ، فاشتبكت العصابة مع رجال الدرك وتبادلوا اطلاق الرصاص والقذائف اليدوية واخيراً استفحل الخطب وخاف رجال الدرك ان يصاب سكان القرية بسوء فهجموا على العصابة بالسيوف ولكن رجال العصابة استبسلوا وهجموا على رجال الدرك ووقعت معركة حامية الوطيس فلم يجد رجال الدرك بداً من اطلاق الرصاص . واخيراً قدمت ثلة من رجال الدرك بالسيارات المصفحة فأحاطت بالمنطقة من جميع اطرافها ولكنها لم تعثر للعصابة على اثر .

الأنباء البرقية

المارشال هندنبرغ فى الثالثة والثمانين

احتفل في المانيا يوم ٣ تشرين الاول الجاري ببلوغ المارشال هندنبرغ سن الثالثة والثمانين . وكان غائباً عن برلين اذ ذهب الى مونيخ لحضور جنازة زميله المرشال البرنس ليوبولد البافاري . وقد امطر البرق دار الرئيس وابلاً من تلغرافات التهنئة .

التجنيد العسكرى فى افغانستان

نشرت الديلي هرالد لمكاتبها من كابول تلغرافاً جاء فيه : ان الملك نادر شاه ملك افغانستان أمر بقيد الأشخاص الصالحين للقرعة العسكرية ، وانه سيطلب مائة الف مجند من الاقاليم منهم ٤ آلاف من كابول .

المجلس الافغانى يطالب أمان الله بحلى الدولة

وافق المجلس الأفغاني الوطني على قرار تأليف جمعية وطنية ومجالس بلدية في المدن والأقاليم ، وأعادة الرتب والنياشين وألقاب الشرف والراية المثلثة الألوان التي الغاها أمان الله خان . وكان أمان الله خان قد طلب من المجلس الوطني أن يرد اليه أملاكه التي صودرت أثر فراره . فرد المجلس هذا الطلب ووافق على قرار بمطالبة أمان الله بوجوب ارجاع جواهر الدولة التي حملها معه عند هروبه من افغانستان .

رأى السنيور موسولينى فى عودة الرخاء

خطب السنيور موسوليني يوم ٣ تشرين الأول الجاري في جمع حافل فقال ان في العالم أخذ يدخل الآن في دور الانتعاش ، ولكنه يعتقد أن ٣ سنوات اخرى ستنقضي قبل أن يزول الضيق المالي ويحل محله الرخاء ، وأن الحكومة في ايطاليا ستفرغ قصارى جهدها في تفريج ضنك الذين يعضهم الجوع بنابه وليس في وسع أحد أن يعيد الأمور الى مجاريها ويصلح الاحوال حتى ولا المستر هوفر أقوى رجل في أغنى بلاد . وقال أن ايطاليا مصممة على بذل كل شيء في سبيل منع الحرب .

انعقاد المؤتمر الامبراطوري في لندن

انتخب المستر مكدونلد رئيساً للمؤتمر ولفت الانظار في خطاب الترحيب الى ثلاثة امور خطيرة يبحث فيها المؤتمر . الاول العلاقات السياسية والدستورية والثاني العلاقات مع الدول الأجنبية ولا سيما الموجهة خصيصاً الى الاسراع في نزع السلاح وتعزيز السلم والثالث وسائل التعاون العملية على حل المسائل الاقتصادية ، ولمح الى كساد التجارة الشديد في جميع انحاء العالم وقال انهم اذا نجحوا في الوصول الى حل مشكلاتهم الاقتصادية « فذلك لان لهم ثقة ببعضهم ولانهم مدفوعون بروح الاشتراك ويمتاز به اتحادهم » ورد مهراجا بيكاز باسم الهند . وقال كبار مندوبي المستعمرات في ردهم انهم موقنون ان المسائل المعروضة على المؤتمر يمكن حلها اذا عولجت بروح الثقة المتبادلة ونوهوا بأن الحرية التامة للمستعمرات المستقلة الفردية ليس فيها ما يناقض الوحدة التامة للامبراطورية

تضافر المستعمرين على العرب

اقوال جريدة الماتان فى الحركة السياسية بفلسطين

قالت جريدة الماتان :

يظهر ان الحركة السياسية بين العرب في فلسطين قد نشطت في المدة الاخيرة مما جعل الحكومة تعيرها جانباً عظيماً من اهتمامها ، خوفاً من ان تكون هذه الحركة مدعاة لتعكير جو الأمن العام .

ولكن ماهي هذه الحركة ؟ انها ليست مسألة تنظيم جيش للدفاع ؟ أو اعلان عصيان مدني ؟ أو اعلان مقاطعة البضائع الاجنبية ؟ ولكنها تنحصر في نشر بعض مناشير مهيجة بين فترة واخرى كما حدث ذلك يوم ٢٢ اغسطس المنصرم .

هذه هي الحركة التي قام بها عرب فلسطين ، والتي يحاكم من اجلها الآن صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية ، وأحد اقرباء فؤاد بك سليم الذي اشترك اشتراكاً فعلياً في الثورة السورية الاخيرة وقتل فيها .

وقد اهتمت الصحافة العربية في انحاء العالم العربي كثيراً لهذا الحادث نظراً لما لصبحي بك من المركز السامي بين المشتغلين بالقضية العربية والداعين الى الجامعة العربية .

رسالة الرملة

في ١٢ جمادى الأولى لمراسل الجامعة الخاص

افتتاح دار جمعية الشبان المسلمين

تحت رعاية سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى

كانت جمعية الشبان المسلمين بالرملة عينت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة (امس) موعداً لافتتاح عمارتها الجديدة التي تم انشاؤها قريباً ، وقد تفضل سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بأن تتم حفلة الافتتاح تحت رياسته . وقد استعد اعضاء الجمعية ليوم الاحتفال وزينت دار الجمعية وحديقتها الواسعة بأحسن زينة .

وفي الوقت المعين بدأ المدعوون يتوافدون من القدس ويافا والرملة واللد والجهات المجاورة حتى غص بهم نادي الجمعية ، ثم قدم سماحة الحاج امين افندي الحسيني فعلا التصفيق وقام الحاضرون احتراما . وكان بين الحاضرين ايضاً سعادة سعيد بك الحسيني وفضيلة الاستاذ المظفر والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود ، والشيخ سعد الدين افندي الخطيب ، وراغب افندي الامام المحامي ، ومحمد افندي العفيفي مأمور اوقاف يافا ، وشكري افندي التاجي والسيد منيف الحسيني صاحب « الجامعة العربية » والسيد مصطفى كامل الحسيني وعدد كبير من الوجهاء والأفاضل ومندوبو بعض الجمعيات والنوادي الوطنية .

وقد افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم .

كلمة رئيس الجمعية

ثم اعتلى المنبر يعقوب بك الغصين رئيس الجمعية فألقى كلمة حمد الله فيها على ماوفق اليه من افتتاح هذه الدار التي قام بتشييدها جماعة الشبان المسلمين في الرملة ، وقال ان العمل صغير في حد ذاته بالنسبة للواجب ، الا انه سيكون نواة لأعمال كبيرة تنوي الجمعية أن تقوم بها في المستقبل ، وانه بذرة صالحة غرسها الشبان بأيديهم يرجون لها نبتاً صالحاً وثمراً جنياً ، ثم قال ان الجمعية تتقدم باسم اهل الرملة بالشكر الى سماحة امير الشبان وأمين هذه الأمة لتفضله بحضور الاحتفال وجعله تحت رياسته ولما قدمه من المساعدات الجلى ، واعرب عن أمله بأن تكون الجمعية عريناً للشبان وموطناً للعلم والتقوى والعمل للمصلحة العامة ، وقال ان جمعيات الشبان المسلمين اخذت على عاتقها جانباً من تهيئة المعدات لتكوين امة صحيحة ومنها اعداد شبان مثقفين عالمين بمزايا الدين الحنيف ، عاملين على هدم العادات والبدع الباطلة والاخلاق الفاسدة التي اوصلتنا الى هذه الحالة حتى جعلتنا نكيد لانفسنا ونحل العصبية العائلية والمصلحة الشخصية محل المصلحة العمومية ، وحتى هانت العزائم وانحلت القوى .

ثم قال : لنجعل من الشبان رجالا تشبعوا بمزايا الدين الصحيحة فنكون قد خطونا خطوة صحيحة الى مصلحة الامة ووضعنا سداً حائلاً بين الشبان وبين الملاحدة الذين يكيدون للدين عن علم او عن غير علم . وقال ان هذه مرامي الجمعية وغايتها ثم اشار الى بيان الجمعية الذي سيتلى بعد قليل وطلب من الجميع مؤازرة الجمعية وعضدها ثم شكر الذين ساعدوا على ابراز المشروع الى حيز الوجود وخاصة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ثم بعض الشبان العاملين من مؤسسي الجمعية ومريديها .

وقد قوبل خطابه النفيس بالتصفيق .

تلاوة بيان الجمعية

ثم القى تلامذة المدرسة الصغار انشودة الشهداء (ياظلام القبر خيم) بصورة مؤثرة . وبعد ذلك القى الشاب الغيور نمر افندي المصري بيان الجمعية المطبوع الذي وزع على الحاضرين وفيه ملحق ببيان دخل الجمعية ومقداره (٢٣٥) جنيهاً وخرجها ومقداره (٢٥٧) جنيهاً وطلب تسديد العجز وهو نحو (٢٢) جنيهاً .

ثم عقبه السيد محمد علي الغصين سكرتير الجمعية فألقى كلمة عن المجهودات التي بذلت لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود وشكر الذين كان لهم الفضل فيه . ثم انشد شبان الجمعية نشيداً وطنياً حماسياً . وبعد ذلك القى فضيلة الاستاذ اليعقربي ابياتاً تناسب المقام عدد فيها مآثر الجمعية الناشطة .

وبعد ذلك القى السيد محمد علي الغصين مونولوجاً وطنياً كان له وقع مؤثر في نفوس الحاضرين . ثم القى عدد من الطلاب الصغار مقطعات شعرية حماسية . ثم تلا نمر افندي المصري اسماء الذين اعتذروا عن الحضور وارسلوا برقيات او تحارير وفيهم عدد من الافاضل والشبان .

العاب رياضية

ثم خرج المجتمعون الى الحديقة

حوادث واخبار

الدكتور دراموند شيلز

يصل الى فلسطين ويذهب توا الى زيارة المندوب

وصل الى القدس صباح الامس بقطار الساعة التاسعة والدقيقة العشرين ، جناب الدكتور دراموند شيلز الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات قادماً من القاهرة · ويرافق الدكتور شيلز كل من المستر جورج ماذرس سكرتيره البرلماني الخاص والمستردوي احد موظفي وزارة المستعمرات · وقد غير الدكتور شيلس برنامج سفره فقرر ان يأتي الى فلسطين اولاً ثم يزور قبرص خلافاً لما كان منتظراً وما اشرنا اليه في العدد السابق ·

وقد وصل جنابه الى بور سعيد في اول تشرين الاول على احدى بواخر شركة (بانسيولار اورينتال) التي اقلت فخامة المندوب السامي ثم واصل سفره الى القاهرة حيث استقبله فيها قنصل بريطانيا وحكمدار العاصمة وبعض كبار موظفي الجيش البريطاني وبعد ان اقام جنابه يومين بالقاهرة استأنف سفره الى القدس ·

وقد استقبله على محطة القدس جناب السكرتير العام لحكومة فلسطين المستر يونغ ، ورئيس النيابات بالوكالة المستر دريتون ، وسكرتير فخامة المندوب السامي المستر كاست وعدد من رؤساء دوائر الحكومة وضباط الامن العام ،ثم سارتوا الى دوائر الحكومة حيث اجتمع بفخامة المندوب السامي · وينتظران يمكث جنابه ان بفلسطين الى اواخر تشرين الاول الجاري · وقد زار بعد ظهر امس الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى

حديث الدكتور دراموند شيلز

لمندوب جريدة الاجبشن غازيت عن مهمته في فلسطين

وقد قابل مندوب جريدة الاجبشن غازيت التي تصدر في القاهرة جناب الدكتور دراموند شيلز وحادثه في موضوع مهمته التي قدم من اجلها فقال له :

«لم آت الى مصر لغرض سياسي ، ولو ان الحالة هنا هي طبعاً من الاحوال التي اشعر بعطف واهتمام بها · ولكني أجتاز مصر فقط في طريقي الى فلسطين لأفحص هناك المشكلة العويصة الخاصة بها ·

« أما زيارتي لفلسطين فمطابقة للسياسة العامة التي تقضي بتوثيق عرى الاتصال بين وزارة المستعمرات وحكومات ما وراء البحار الداخلة في اختصاص وزير المستعمرات وليست لي مهمة معينة ، بل الغرض هو ان اظفر باحدث المعلومات عن الاحوال هناك وان اقابل بصفة غير رسمية بعض الكبراء من الموظفين وغير الموظفين وبعد ذلك اذهب الى قبرص لمثل هذه الغاية ·

ثم قال الدكتور شيلز: ويحسن بالمرء ان يحذر من التأثر بأمور يلقي عليها نظرة سريعة في زيارة قصيرة لبلاد ما · ومن الجهة الاخرى يتفق احياناً ان يستطيع رقيب خبير الاحاطة بالحالات الداخلية في بلاد ما اكثر مما يستطيع ذلك رجل يقيم فيها في زمان طويل ويكون شديد التعصب لأرائه عنها ·

وقال انه سر جداً بمجيئه الى مصر ولو انه لا يقضي فيها الا يوماً او بعض يوم ·

وقال ان المستر هوارد كارتر طاف بهم في المتحف المصري فأدهشه ما رآه من نفاسة التماثيل المصرية القديمة وآثار توت عنخ امون وزار الاهرام وابا الهول ·

واخبر المندوب انه يود ان « يتجنب ابداء اي قول كان في السياسة ·»

حيث صفت المقاعد وأخذت عدة صور شمسية · ثم قام الطلاب الصغار ببعض العاب رياضية بارشاد الملاكم التركي اديب بك كمال · ثم قام هو نفسه بألعاب رياضية مدهشة،ثم قام احد الشبان اليافعين بألعاب رياضية تدل على القوة كطي القضبان الحديدية على اسنانه وفمه فصفق له الحاضرون طويلاً ·

في المزاد العلني

وبعد ذلك وضعت عباءة تبرع بها محسن مجهول بالمزاد العلني على الطريقة الأميركية فوصلت الى ١٧ جنيهاً ثم تبرع سماحة الرئيس فأوصل المبلغ الى ٢٥ جنيهاً · وبعد ذلك اخذت صورة لسماحة الرئيس مع هيئة ادارة الجمعية على ضوء المغنيزيوم ثم انصرف سماحته وبقية الحاضرين مشيعين بالاحترام وداعين لهذه المؤسسة الخيرية بالتقدم والنجاح ·

وصول الامير شكيب

الى لوزان

اجتماع الوفد السوري بجلالة الملك فيصل

قالت الشورى الغراء ان عطوفة الامير شكيب ارسلان عاد من اسبانيا والاندلس الى سويسرا بعد ان اتم رحلته الاندلسية وتزود كل ما قدر عليه من المعلومات عن ايام العرب بتلك الاقطار وشاهد معظم آثارهم الباقية · وقد جعل الامير ايابه عن طريق نربونه ومونبلية ونيم من جنوب فرنسا لأنها أيضاً من البلدان التي احتلتها العرب في القرن الثامن المسيحي حقبة من الزمن · وقد شاهد آثارهم الباقية فيها ·

وقد علمنا ان جلالة الملك فيصل ملك العراق رغب في مقابلة الوفد السوري اثناء وجوده مؤخراً في سويسرا ، وقد لازمه فيها سعادة احسان بك الجابري وحضر بمعيته المآدب التي اقامها لجلالته السكرتير العام لجمعية الامم السر اريك دراموند وغيره من رجال السياسة ، وابرق الى زميله الامير شكيب وهو في مدريد بموافاة جلالة الملك فيصل الى عين الطيب Natib بقرب نيس في ١٨ ايلول فوافاه الى هناك وبقي وزميله احسان بك في ضيافة الملك فيصل الى ٢١ منه · فسافر الملك فيصل الى رومه وقفل الوفد السوري الى جنيف ·

فاجعة وادي الحوارث

بيانه الى الامة العربية الكريمة

من اللجنة التنفيذية العربية

لم تكن فاجعة وادي الحوارث التي تقضي على الفين من أبنائكم بالشتات ثم البوار هي الأولى من نوعها ؛ ففي كل يوم تخرج عائلات منكم من ارضها وبيوتها منفردة هائمة تستقبل الموت جوعاً في شتاتها اشباعاً لجشع السياسة الصهيونية التي تحيا بفنائكم وتترعرع ببواركم ، يساعدهم على ذلك بعض الخوارج منكم ، كانوا عليكم اشد من اعدائكم قسوة هم سماسرة السوء الذين يلغون في دمائكم ويستحلون هتك ما ستر الله لكم في معيشة هادئة بريئة ·

غير ان هذه الفاجعة، وهي اعظم ما عرفتم من نوعها، قد ابانت لكم الاخطار التي تحيق بكم على حقيقتها جلية واضحة وصورت ما اعدته السياسة الصهيونية لكم في الايام القادمة بلا مراء ، اذ تقوض السلطة التي تنفذ هذه السياسة بيوت الحوارث وتقذفهم خارج اراضيهم يهيمون على وجوههم فلا وجهة لهم يتجهونها ولا مقر مكين يستقرون فيه كي تكون اراضيهم هذه منزلاً سهلاً لشذاذ الآفاق من الصهيونيين ·

واذ رأى الحوارث ان الهوان والذل ثم الموت ينتظرهم خارج أراضيهم فقد فضلوا الموت فيها على الموت خارجها واستخاروا الله في البقاء عليها،ففتحوا صدورهم لبنادق الجنود عزلاً من السلاح ومدوا رقابهم لسيوف السلطة تفعل بهم ما تشاء غير اخراجهم من اراضيهم · فهام بعضهم في تلول وادي الحوارث واقتيد بعضهم الى غياهب السجون واستماتت النساء في ارض آبائهن واجدادهن فكلما أخرجهن الجند منها عدن فدخلنها بحالة تفتت الأكباد ، فثياب بالية ، وبطون خالية ، وأعين باكية ، وعويل وشهيق يستنزل الرحمة من المادة الصماء ، وقلوب الظالمين لا تلين · وان الحوارث في جهادهم هذا لمحقون · وانهم بتصميمهم هذا لكاسبون ، والأمة من ورائهم ظهير · وان جهادهم هذا ، اذ يمثلون امام الأمة المأساة الحقيقية الكبرى التي تنتظر كل فرد منهم انما هو جهاد وطني يقتضي على كل عربي ان يساعد فيه بفكره وماله ·

وحيث ان حالة الحوارث المالية البائسة بسبب هذه المأساة تستدعي الاسعاف العاجل سيما وقد اصبح فصل الشتاء على الابواب وهم في العراء هائمون بلا قوت ولا مأوى فقد قررت اللجنة التنفيذية ان نطلب الى العاملين في كل بلدة ان يؤلفوا اللجان لجمع الاعانة لهم من مال وعين، راجية ابناء هذه الأمة الكريمة ان يبسطوا كف السخاء لانقاذ هؤلاء التعساء في محنتهم هذه وقد تعينت لجنة خاصة في طول كرم لتلقي هذه الاعانات وتوزيعها تحت اشراف اللجنة التنفيذية ·

وقد افتتح قائمة التبرع لهذه الغاية فريق من اعضاء اللجنة التنفيذية فالبدار الى مساعدة اخوانكم في الضراء والله لا يضيع اجر المحسنين

بيت المقدس في ١٠ جمادى الأولى ١٣٤٩ مكتب اللجنة التنفيذية العربية
و٢ تشرين الاول ٩٣٠

شكري بك القوتلي

يشكر اخوانه ومواطنيه في سوريا الجنوبية

تلقينا من سعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي قبل مغادرته حيفا الى دمشق الكلمة الآتية :

ارى من واجبي وأنا اغادر سوريا الجنوبية الى دمشق الشام ان ابعث بكلمة شكر وامتنان لأصدقائي واخواني وبني وطني في هذه البقعة العربية المباركة الذين اولوني كل عطف جميل خلال المدة الطويلة التي قضيتها بينهم حافظاً لهم ولسوريا الجنوبية اجمل الذكرى ·

كما وانني اشكر اخواني الذين تجشموا مشاق السفر وتفضلوا بوداعي شخصياً في حيفا والجاعونة والذين اظهروا عطفهم علي ببرقيات وداعهم الرقيقة وارجو ان يعتبر الجميع كلمتي هذه بمقام الشكر لكل منهم وان يمن الله على امتنا العزيزة بتحقيق امانيها ومجدها والسلام

« شكري القوتلي »

(الجامعة) ان فلسطين تأسف لمفارقة الوطني الكبير شكري بك وتتمنى له السعادة والهناء باجتماع الشمل والرجوع الى الوطن العزيز ، بارك الله فيه واكثر من امثاله الذين هم معدن المروءة والشهامة والتضحية الخالصة ·

بيان الاعانات

الواردة على اللجنة التنفيذية
لاعانة منكوبي العرب في فلسطين

ارسلت الينا اللجنة المركزية لاعانة منكوبي العرب في فلسطين بياناً تفصيلياً عن الاعانات الواردة الى اللجنة، ووجهة انفاقها · وقد بلغت الاعانات الواردة الى صندوق اللجنة حتى ٦ ربيع الأول المنصرم ١٣١٥٣ جنيهاً و ٤٤١ ملاً ، وبلغت المصاريف ١٢٤٨٠ جنيهاً و١٤ ملاً · وقد جاء في ختام البيان أن اللجنة ستنشر ملحقاً بما ورد اليها بعد هذا التاريخ من الأموال ووجوه نفقاتها ، كما انها أعلنت شكرها لجميع الذين تفضلوا بمؤازرتها وذلك لتقديمهم المساعدة المالية التي كانت السبب الأكبر في تخفيف البؤس وألم المصاب عن عائلات المنكوبين والشهداء · و الافراج عن المتهمين ومداواة الجرحى · جزى الله المتبرعين أجر احسانهم وزادهم من نعمه واجزل لهم الخير والثواب ·

لفت نظر

طلب منا الدكتور خليل افندي ابو العافية ان نعلن على صفحات الجريدة انه ليس « الدكتور » المقصود الذي روى الحكاية عن سمسرة الشيخ عبدالله افندي القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم لان بعض الناس ظن انه الذي روى الحكاية فنحن نعلن ذلك تلبية لطلب حضرته ·

حديث جلالة الملك فيصل

لمندوب شركة البرقيات اليهودية ومقال البالستاين بولتين حول الحديث

جلالته يقول ان الجامعة العربية ضرورية للعرب

نشرت البالستاين بولتين لمناسبة وصول جلالة الملك فيصل ملك العراق ، الى شرق الاردن وذهاب وفد من القدس للسلام عليه ، مقالاً في عددها الاخير وحديثاً لجلالته مع مندوب شركة البرقيات اليهودية حاولت فيه ان تلقي شباكها المصلحة الصهيونية ولكنها عادت بخيبة الامل كما يلحظ من تلاوة معرب المقال فيما يلي :

« ·· ويظهر ان جلالته لم يشمل فلسطين في حديثه ، مما اعاد الى ذاكرتنا التصاريح المتضاربة التي ادلى بها جلالته حينما كان في جنيف ·

حول تصاريح جلالته

لقد ادلى جلالته بتصاريح متضاربة في الاسبوع المنصرم قبل ان يسافر الى ايطاليا الى مندوبي شركة التلغرافات اليهودية والمانشستر غارديان · فبينما هو يقول لمندوب شركة التلغرافات اليهودية أنه أتى الى جنيف لدرس مصالح العراق فقط لا غير، اذ به يقول لمندوب المانشستر غارديان أنه أتى لكي يدافع عن طيبة خاطر عن القضية العربية ، وأنه يتمسك بأقرب الوسائل لتحقيق غايات شبه الجزيرة العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ·

وفي الحين الذي يعرب جلالته عن أسفه لأنه لم يتمكن من الاجابة على الاسئلة التي القاها عليه مندوب شركة البرقيات اليهودية حول الموقف السياسي ، اذا به في آخر الوقت يبحث في القضية الصهيونية ، ويبدي رأيه الخصوصي تجاه الاتفاق العربي اليهودي ، ويصرح بما يلي :

في السياسة الصهيونية

« لقد أتيت الى جنيف هذه المرة للنظر في صالح بلادي فقط · وفي مؤتمر الصلح كنت امثل جلالة والدي، وقد اضطررت نظراً لمركزي ان احتك مع سائر مندوبي الدول ، وكانت لي مقابلات مذكورة مع الزعماء اليهود · وفي ذلك الحين جرت بيني وبين الدكتور حاييم وبزمن عدة مقابلات وتبادلنا الرسائل ولكنها كانت شخصية محضة · وفي ذلك الحين كنت احاول الوصول الى وسيلة للتقرب بين الفريقين المتباعدين ولكن الظروف والحوادث منعتني من مواصلة مساعي · ولقد فهمت بعد ذلك ان السياسة الصهيونية جرت عليها تغييرات كثيرة بعد مؤتمر الصلح »

الكتاب المزعوم

وسأله مندوب شركة التلغرافات اليهودية عن الكتاب المزعوم المتبادل بين جلالته وفيليكس فرانكفورتر فقال :لقد تبادلت الرسائل مع اشخاص كثيرين ولكنني لا اذكر هذا الكتاب ·

رأي جلالته في الجامعة العربية

وصرح جلالته لمندوب المانشستر غارديان فقال :« ليس من جديد في الدعوة الى جامعة عربية تضم فلسطين وسوريا والحجاز وشرق الاردن · ان هذه الفكرة مطمح الشعب العربي وقد اعترف بها العالم اجمع في مؤتمر الصلح واعترف بها السر هنري ماكماهون بصورة رسمية · وبدون هذه الجامعة تصبح قوة العرب الثقافية والاقتصادية والسياسية غير قادرة على مقاومة مطامع اعداء العرب · وان هذه الكتلة العربية الموحدة يمكنها ان تلعب دوراً مهماً في تاريخ الشرق الادنى وان تحفظ السلم في العالم »

سفر شكري بك القوتلي

واستقباله الباهر في القنطرة
وجسر بنات يعقوب
قال مراسلنا من حيفا

احتفلت حيفا صباح يوم الخميس المنصرم احتفالاً مؤثراً بوداع سعادة الوطني الهمام شكري بك القوتلي وقد سافر معه الى جسر بنات يعقوب كل من السادة الاماثل محمد علي بك التميمي ، الحاج خليل طه ، معين بك الماضي ، عزة افندي دروزة ، فخري بك النشاشيبي وتيسير افندي الدوجي

وقد وصلوا الى صفد قبل الظهر فذهبوا تواً لزيارة صبحي بك الخضرا واقاموا عنده ساعتين ، ثم استأنفوا السير وخرج لتشييعهم من صفد سيارتان مملوءتان بأفاضل صفد وعيونها ·

ولما وصلوا الى جسر بنات يعقوب وجدوا وهلة اربع سيارات في استقبالهم وقد جاء فيها كل من فخري بك البارودي وعبد اللطيف بك العسلي وصبري بك العسلي ، وشفيق سليمان بك وقاسم افندي عزيزية وعادل بك القوتلي ونجيب افندي الريس ووجهاء آخرون فاستقبلوهم احسن استقبال وكان ثمة ضابط استخبارات افرنسي جاء للمراقبة بسيارة خاصة ·

وقد تحرك رتل السيارات الساعة الثالثة بعد الظهر الى القنيطرة حيث اعد سليمان بك عز الدين نائب القنيطرة في المجلس التأسيسي مأدبة غداء فاخرة لسعادة شكري بك ومن معه ، وحيث كان نحو ٤٠ أو ٥٠ سيارة تقل وجهاء دمشق وزعمائها الذين جاءوا للاستقبال رجل سورية البار ، بل رجل العروبة الفذ بارك الله فيه وابلغه السلامة

محكمة الجنايات

في طول كرم وتبرئة متهمين

انعقدت محكمة الجنايات في طول كرم للنظر في قضية قتل كان المتهم فيها احد عشر شخصاً من قرية جيوس التابعة لطول كرم · وبعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام قررت المحكمة تبرئة جميع المتهمين · وكان يدافع عن المتهمين المحامي عبد اللطيف بك صلاح ، وعن الحق الشخصي عمر افندي الصالح ·

تأخر قطار فلسطين

حدث يوم الخميس المنصرم بعدما غادر القطار الذاهب من حيفا الى القنطرة محطة اللد أن انكسر أحد (الدناجل) في مركبة الأكل ولو لم يقف القطار حالاً لخرجت المركبات عن الخط وربما انقلبت بمن فيها من الركاب · وفي الحال ابلغ الخبر الى رجال سكك حديد فلسطين · فأصلحوا الخلل واستأنف القطار سيره الى القنطرة فوصل اليها متأخراً اربع ساعات ·

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

نقابة الزراعة في جنين

تقدم تقريرا الى المندوب السامى

عن سوء حال الفلاح وواجب الحكومة في انقاذه

جاءنا من نقابة الزراعة في جنين نص التقرير الذي قدمته الى المندوب السامي عن حالة الفلاح البائس وواجب الحكومة تجاهه ننشرها فيما يلي :

« فخامة المندوب السامي المحترم
بواسطة سعادة قائمقام جنين المحترم

نريد من الحكومة ان تبين لنا الوجهة التي يمكن للمزارع البائس ان يرفع اليها ظلامته وان يشكو اليها احواله السيئة لأننا احتججنا مراراً وبينا بالأساليب المسهبة والبراهين المعقولة ان المزارع يضمحل وانه مظلوم لكثرة ماعليه من الضرائب ولقلة انتاجه بالنسبة لطبقات الشعب الفلسطيني ولكننا لم نسمع اقل فائدة لهذه التظلمات . لذلك فنحن نعجب من موقف الحكومة تجاه المزارعين ويحق لنا ذلك . المزارع اليوم يعاني سكرات الموت . المزارع اليوم يقاسي الآلام والاهوال . المزارع اليوم ينظر للمستقبل نظر اليائس القاطع للأمل . والحكومة ، نعم الحكومة تتفرج عليه وتنتظر موقفها الاخير منه لتشيع جنازته على مذبح اهمالها استماع ظلامته . ذلك ليس اعتقادنا وحدنا فيك ايتها الحكومة بل اعتقاد كل مزارع في البلاد لأن الحالة الحاضرة وموقفك منها يجعله يعتقد فيك هذا الاعتقاد . بل اذا صارحناك القول انك تريدين افقاره لأجل ان يضطر لبيع اراضيه والرحيل منها وهذه هي السياسة القومية اليهودية فهل المزارع محق باعتقاده ؟؟ اعذرينا اذا تكلمنا بصراحة . أعذرينا اذا صارحناك بما في قلوبنا واعذرينا لأننا اصبحنا على حافة القبر لأن الفقر الاقتصادي هو الموت الحقيقي .

يا صاحب الفخامة

المزارع في البلاد هو الاكثرية الساحقة ، فأذا تحسنت احواله الاقتصادية تتحسن جميع احوال طبقات الشعب ، واذا فقر المزارع فقر الشعب بأسره بل تفلس معه الحكومة التي تتناول ايرادها من الشعب . ونحن نعلم أن البلاد اذا تأخرت يكون ذلك دليلاً قاطعاً على ان الحكومة لا تقوم بوظيفتها حق القيام . وان الحكومات انما تتشكل لادارة البلاد وانعاشها وتحسينها وترقيتها واسعاد اهاليها . فهل البلاد الفلسطينية وهل الشعب الفلسطيني كذلك؟

وهل الحكومة البريطانية بعاجزة عن ادارة هذه البلاد من الوجهة الاقتصادية ، بالطرق التي تحسن احوالها . نحن لا نعتقد ذلك ، ولكننا نريد من الحكومة الحزم ، نريد من الحكومة العدل ، نريد من الحكومة انصاف المزارعين !

يا صاحب الفخامة !

قلنا لفخامتكم وللحكومة وللجان سابقاً ان المزارع يدفع ضريبة العشر وهي لا تقل عن ١٢ جنيهاً لكل ١٥٠ دونماً وانه يدفع ٥٠ ٪ ضريبة الحرب زيادة على ضريبة الويركو ، وقلنا ان المزارع هو اقل الشعب انتاجاً بالنسبة لضعفه المالي ورداءة المواسم وهبوط الاسعار وان هذه الضرائب لا يشاركه فيها الشعب ، وان الحكومة يجب ان تأخذ من الارباح فقط . فهل نسمع يوماً بالغاء ضريبة العشر التي لا وجود لا في العالم بأسره . وقلنا ان المزارع بالنسبة لفئة التخميس يدفع ٧٠ في المائة كضريبة للعشر ، فهل هذا عدل ؟

وقلنا ان المزارع اصبح مديوناً ويحتاج الى بنك زراعي برأسمال واسع فتنحصر ديون المزارعين له بفائدة جزئية وتقسط ديونه لسنين عديدة فيستطيع المزارع سداد تلك الديون بدون ان يخرب ويموت ، فهل فتح البنك ؟ واذا كانت الحكومة تحتاج للمال فمن الافضل ؟ هل استدانتها لبناء مرفأ حيفا وهو شيء كمالي ، ام تحسين احوال الشعب بذلك القرض فتزول الازمة وتتوفر في صندوق الحكومة الاموال .

طلبنا من الحكومة ان تعمل تجاريب زراعية في كل قضاء ونحن نقدم لها جميع الحيوانات والبذار ونقدم المصاريف وجميع اللوازم وما على الحكومة الان تأمر مأموري زراعتها بمراقبة الايراد والمصرف وعمل الموازنة لتتأكد هل فعلاً ان المزارع قليل الربح وان ضريبة العشر تؤخذ من رأسماله لا من ارباحه ، وهنالك نبرهن لها اننا لانقول لها الا الحق ولا نريد منها الا الحق فهل الحكومة فاعلة ذلك ان كانت في ريب من اقوال المزارعين .

ونزيدك علماً يا فخامة المندوب المحترم ان الحكومة حجزت جميع محصولات المزارعين وان حجزها وتقديرها للمحجوز هو فوق الحقيقة ، فهل يمكن ان تشكل لجنة زراعية مالية تحسب قيمة الصافي من المحجوز بعد ان تقدر جميع المصاريف السنوية التي يدفعها حقيقة المزارع للوصول لذلك الناتج المحجوز ولتعمل الحكومة الميزانية فهل يربح المزارع ؟ نحن نقبل بالنتيجة فهل الحكومة تقبل وتعمل لاظهار الحق ولقناعتها؟

والحكومة اليوم لا تترك المزارعين يستلمون محصولاتهم وهي لا تكفي لتعييشهم ولادارة زراعتهم الا بدفع ما عليهم من الضرائب فمن اين يدفع المزارع المسكين ؟ هل يستدين المبلغ المطلوب ولا يوجد من يدين ؟ نقول لا . فهل يدفع من صندوقه؟ وكذلك لا . اذن هو يبيع المحجوز قبل نقله وباسعار بخسة . يبيع مؤونة عائلته وبذاره وكل شيء لديه ليسدد دين الحكومة التي تضغط عليه ولا تتركه يرفع محصولاته والشتاء يهدده فهل هذا عدل؟ أليست هي احق بالرأفة من غيرها من المداينين ؟ .

وليتك يا فخامة المندوب تخرج اليوم للقرى فترى الجيوش من الدائنين من حكومة وتجار يقتسمون المزارع وهو صامت وعلائم الموت بادية على وجهة الحزين . فالاسعار اليوم يا فخامة المندوب السامي :

	السمسم الكيلو	الحنطة الكيلو
	مل	مل
سعر التخميس	٢٥	١٢
سعر السوق	١٠	٥

فهل من العدل ان يدفع المزارع العشر الذي عليه باعتبار كيلو السمسم فئته ٢٥ ملاً والحنطة الكيلو ١٢ ملاً ليبيع محصولاته ب ١٠ ملات للسمسم و ٥ ملات للحنطة . وهكذا باقي الحبوب ولا يوجد من يشتري ليسدد دين الحكومة فلماذا لا تؤخذ منه الحبوب . او تنزل فئة التخميس للفئة الحاضرة وهي تزيد عن ٧٥ ٪ ؟ ولهذا نكرر رجائنا قائلين ان المزارع يحتاج لرحمة الحكومة وعنايتها ويحتاج منها العدل فقط . لهذا فهو يطلب

اولاً : الغاء العشر بأجمعه وتنزيل ٥٠ في المائة من الويركو وهي ضريبة الحرب

ثانياً : فتح بنك زراعي برأسمال واسع يداين لمدة ١٥ سنة بفائدة بسيطة .

ثالثاً : تنزيل النقص الذي حصل من الفار والجراد من ضريبة العشر وكذلك النقص الناشيء عن المحل سنة ٩٣٠

رابعاً : حماية المحصولات لانكون الا بمنع الحبوب الواردة من حوران الذي يملأ الاسواق الفلسطينية من مدن وقرى بحيث لا يستطيع المزارع مزاحمة اسعارها .

وتفضلوا بقبول الاحترام

خلاف بين اليهود

ذكرت البولتين ان خلافاً واسع النطاق كان حدث بين طائفة الاكراد اليهود وطائفة (الاورفا) اليهودية ، كانت نتيجته الالتجاء الى المحاكم لحصول صاحب الحق منهما على حقه . واخيراً تدخل المجلس الملي اليهودي (الفاآدلومي) ومجلس القدس اليهودي في الامر واصلحا ذات البين بينهما . وقد سحبت القضية من المحاكم .